

ما الذي طلبه أصحاب الكهف حين أواوا للكهف وهم في شدة البلاء والملاحقة



ما الذي طلبه أصحاب الكهف حين أواوا للكهف وهم في شدة البلاء والملاحقة ؟

إنهم سألوا الله " الرُّشد" دون أن يسألوه النصر، ولا الطفر، ولا التمكين !!! " ربنا آتنا من لدُنكَ رحمةً وهنَّ لنا من أمرنا رشداً " " رشداً ". وماذا طلب الجن من ربهم لما سمعوا القرآن أول مرة... ؟ طلبوا " الرشد " قالوا : (إننا سمعنا قرآنا عجبا يهdy إلى الرُّشد فأمانا به). وفي قوله تعالى : " وَإِذَآ سَأَلْنَاكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَآ دَعَانِ ۗ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ لِي وَلَا يَسْتَجِيبُونَ لِي وَلَا يُؤْمِنُونَ بِمِي لَعَلَّ لَهُمْ يَرْشُدُونَ " " الرشد ". *فما الرشد* ؟ الرشد : - إصابة وجه الحقيقة.. - هو السداد ... - هو السير في الاتجاه الصحيح ... فإذا أرشدك الله فقد أوتيت خيرا عظيما.. و بوركت خطواتك !! وبهذا يوصيك الله أن تردد : " وقل عسى أن يهدينني ربي لأقرب من هذا رشداً ". بالرشد تختصر المراحل ، و يختزل كثير من المعاناة ، وتتعاظم النتائج ... حين يكون الله لك " وليا مُرشداً ". لذلك حين بلغ موسى الرجل الصالح لم يطلب منه إلا " أمرا واحداً هو : " هل أتبعك على أن تُعلِّمَن مِنَّمَا عُلِّمْتَ رَشْدًا " فقط رُشداً ... فإن الله إذا هيا لك أسباب الرشد ، فإنه قد هيا لك أسباب الوصول *للنجاح الديوي

والفلاح الأخرى اللهم هب لنا من أمرنا رشدا